. @ 529 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تركوا عبادة ا الذي خلق هذه الأشياء وعبدوا غيره ! 2! 2 يعني عبدوا شيئا لا يقدر أن يخلق ذبابا ولا غيره ! 2 2 ! يتخذونها بأيديهم ! 2 2 ! أي لا تقدر الآلهة أن تمتنع ممن أراد بها سوءا ! 2 2 ! أي لا تقدر أن تسوق إلى نفسها خيرا ويقال لا يملكون دفع مضرة ولا جر منفعة ! 2 2 ! يعني لا يقدرون أن يميتوا أحدا ! 2 ! 2 أي ولا يحيون أحدا ! 2 2 ! يعني بعث الأموات ويقال ! 2 2 ! يعني الموت الذي كان قبل أن يخلقوا ! 2 2 ! يعني أن يزيدوا في الأجل ! 2 2 ! بعد الموت ويقال ! 2 2 ! يعني أن يبقوا أحدا ! 2 2 ! يعني أن يحيوه بعد الموت وإنما ذكر الأصنام بلفظ العقلاء لأن الكفار يجعلونهم بمنزلة العقلاء فخاطبهم بلغتهم $ سورة الفرقان 4 - 9 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كفار مكة ! 2 2 ! يعني ما القرآن إلا كذب ! 2 2 ! يعني كذبا إختلقه من ذات نفسه ^ وأعانه عليه آخرون ^ يعني جبرا ويسارا ^ فقد جاءوا ظلما وزورا ^ وقال بعضهم هذا قول الكفار يعني إن الذين أعانوه قد جاءوا ظلما وزورا وقال بعضهم هذا قول ا تعالى ردا على الكفار بقولهم هذا ^ فقد جاءوا ظلما وزورا ^ يعني شركا وكذبا ! 2 2 ! يعني أباطيلهم إكتتبها يعني كتبها من جبر ويسار يعني أساطير الأولين ! 2 2 ! يعني تقرأ وتملى عليه ! 2 2 ! يعني تقرأ عليه غدوة وعشية .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني يعلم السر والعلانية ومعناه لو كان هذا القول من ذات نفسه لعلمه ا تعالى وإذا علمه لعاقبه كما قال تعالى ! 2 2 ! [الحاقة : 44] ثم قال ! 2 2 ! فكأنه يقول إرجعوا وتوبوا فإنه كان ! 2 2 ! لمن تاب ! 2 2 ! بالمؤمنين